ومعمولها وما صار اليه ضعيف اما كون الواو عامله فانه باطل باختلاف
ما بعدها رفعا ونصبا وجرا وجزما وليس لنا عامل يعمل هذه الاعمال
المتعدده واما الفصل فانه يحتاج الى تفصيل وبيانه الفصل مع
جر المعطوف لا يجوز الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر
وكرار خلف المجحرين جواده اذا لم يحام دون انثى حليلها
اراد كرار جواده فصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف واما
الفصل مع النصب فلا يمتنع ولا يستقبح لوجهين احدهما انه قد ورد
في التنزيل الفصل مع النصب قال تعالى واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
امة مسلمة لك فامه مفعول اول ومن ذريتنا المفعول الثاني ومسلمه نعت
ويجوز ان يكون مسلمه المفعول الثاني ومن ذريتنا نعت النكره تقدم عليها
فانتصب على الحال وقال تعالى ومن اصوافها واوبارها واشعارها
اثاثا وهو معطوف على قوله جعل لكم من بيوتكم سكنا والوجه
الثاني ان الظرف والجار والمجرور معمول للعامل المقدر بعد الواو والعامل
قبلها وتقديم بعض معمولات العامل على بعض جائز وكذا حكم البيت الذي انشده
الشيخ ابو علي رحمه الله تعالى ولا فرق بين ان يكون العامل فعلا او اسم فاعل في
جواز تقديم بعض معمولاته على بعض وهذا يضعف قول من قال يجوز الفصل مع
الفعل دون اسم الفاعل **البحث الثاني** في اعماله مثنى ومجموعا
واعلم ان جمعه لا يبطل عمله كما يبطله الوصف والتصغير وذلك ان الوصف
خصصه فيخرج بذلك عن شبه الفعل فيمتنع هذا ضارب ظريف زيدا ولا يمتنع
هذا ضارب زيدا ظريف لان الوصف بعد العمل وفي هذا نظر لان الصفة ان اليق
في الحقيقة لموصوف مقدر وكذلك التصغير وصف معنوي واما قوله انا
مرتحل سوين فرسخا فان الظرف يعمل فيه رايحة الفعل واما الجمع فانه يناسب
مدلول الفعل في العموم فلا منافاة بين الفعل وبين الجمع في المعنى وان كان الفعل

لا يجمع واذا ثبت انه لا يخرج بالجمع عن شبه الفعل فالاجود اعماله مع جمع
التكسير لبقاء الصيغه المقتضيه للعمل نحو الضاربان زيدا او الضاربون زيدا
كتضربان زيدا وتضربون زيدا ثم الجمع المصحح والمثنى لا يخلوا اما ان يكون فيه الالف
واللام او لا فان كانا فيه فانه يجوز فيه ثلثه اوجه الاول اثبات النون والنصب
نحو الضاربان زيدا والضاربون زيدا قال الشاعر
الضاربون عميرا عن بيوتهم بالتل يوم عمير ظالم عادي والوجه
الثاني حذف النون والاضافه نحو الضاربا زيد والضاربو زيد وفي التنزيل
والمقيمي الصلوة وقال الشاعر الفارجو باب الامير المبهم
الضاربو راس الكمي المعلم والوجه الثالث حذف النون والاضافه
للتخفيف لطول الاسم بالصله لا للاضافه فلا يوثر حذفها بالعمل وهذا الوجه
اضعفها قال الشاعر الحافظو عورة العشيرة لا ياتيهم
من ورائنا وكف وعليه قراه الحسن والمقيمي الصلوة بالنصب واما
اذا لم يكن فيه الف ولام فانه يستعمل على وجهين احدهما اثبات النون والنصب
نحو ضاربان زيدا وضاربون زيدا والثاني حذف النون والاضافه نحو
ضاربا زيد وضاربو زيد وفي التنزيل ملاقوا ربهم وملاقوا الله ومرسلوا الناقه
ولذايقوا العذاب الاليم ولا يجوز الوجه الثالث وهو النصب مع حذف
النون قال ابو زيد كان ابو السمال الاعرابي يقرا حرفا يلحن فيه بعد ان
كان فصيحا وهو قوله تعالى انكم لذايقوا العذاب الاليم ومثل قراته قول
الشاعر يقولون ان يحل قبل قريشا وهم متكنفوا البيت الحراما وسمع
ابو الحسن اعرابيا يقرا غير معجزي الله والنصب عند النحاه لحن بخلاف ما فيه الالف
واللام لانه لتضمنه الموصول ذا الصله باسمه الذي يحذف منه النون تخفيفا
لطول الموصول بالصله كما حذفت من الذي وجمعه قال الشاعر
ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك وفككا الاغلالا وقال الاخر